

على مسؤوليبي يناقش اختطاف الحوثيين لسفينة إسرائيلية وعملية طوفان الأقصى وخسائر الاحتلال والانتخابات الرئاسية وقانون التصالح



مضامين الفقرة الأولى: اختطاف سفينة إسرائيلية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن عواقب اختطاف السفينة من البحر الأحمر، مع نفي من إسرائيل بأنها ليست تابعة لها، سيكون له عواقب وخيمة خلال الفترات المقبلة، مشيراً إلى أنه من الممكن بعد هذا الحادث اتساع دائرة الحرب خارج غزة. وأردف أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وجه أصابع الاتهام إلى إيران في اختطاف السفينة من البحر الأحمر، لافتاً إلى أن نتنياهو يمر بأزمة كبيرة في الداخل الإسرائيلي ويستغل أزمة السفينة للهروب من فشله والحرب على قطاع غزة. وأضاف أن مصر تملك ما يؤمنها في البحر من أساطيل ورجال قادرة على حماية أمن الدولة المصرية، لافتاً إلى أن الحوثيين حذرت الدول في البحر وهو ما سيكون له تبعات كثيرة الفترة المقبلة.

وذكر أن مصر تضررت بسبب الأحداث في المنطقة، وكان القطاع الأكثر تأثراً السياحة، ومن بعدها قناة السويس، مشيراً إلى أنه من المفترض أن تصل إيراداتها هذا العام إلى 10.5 مليار دولار. وأكد أن مصر تعرضت لضربة قوية في 2011، مبيناً أن الأحداث حولنا تؤثر علينا بشكل كبير، ومنها ارتفاع سعر الدولار.

وأشار إلى أن ما حدث اليوم في البحر الأحمر من اختطاف الحوثيين سفينة تابعة لرجل أعمال إسرائيلي إجراء خطير في ظل وجود أمريكا، خاصة أن الحوثيين هددوا باستهداف السفن الإسرائيلية وضرب المصالح الإسرائيلية في البحر الأحمر منذ أربعة أيام. وأكد أن الأمر ستكون له توابع خطيرة ولا توجد معلومات عما بداخل السفينة وقيل إنهم صدعوا للسفينة من خلال طائرة هليكوبتر.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن الحادث سيكون له تأثير كبير على الملاحة العالمية. وأضاف أن إيران لها 4 أذرع في المنطقة، هي حزب الله في لبنان وحزب الله في سوريا وحزب الله في العراق، والحوثيون في اليمن، لافتاً إلى أن إيران وجهت الحوثيين بضرب منابع البترول. وشدد على أن الحادث عدوان على طريق الملاحة عالمية وسيكون له تأثير كبير في العالم أجمع، كما أن مضيق هرمز تحت السيطرة الإيرانية.

ولفت إلى أن جيبوتي تضم 6 قواعد عسكرية لعدة دول أوروبية وأمريكية، لافتاً إلى أن مصر لديها قوة بحرية قادرة على حمايتها بحراً والسادسة في القوات البحرية على العالم.

وأشار إلى أن الحل العسكري سيكون الأخير إذا فشل الحل الدبلوماسي بشأن السفينة المختطفة. وأوضح أنه إذا لم يتم الإفراج عن السفينة المختطفة سيكون هناك حل عسكري خلال 48 ساعة، مبيناً أن العمليات التي تقوم بها جماعة الحوثيين تخفف الضغط على حماس في غزة.

وتوقع دخول فرنسا وأمريكا لردع إيران بسبب عملية خطف السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر على يد الحوثيين. وأوضح أن إسرائيل سوف تتدخل لحل أزمة السفينة المختطفة، مردفاً بأن فرنسا وأمريكا ستدخلان في حل أزمة السفينة من باب حماية التجارة العالمية، متابعاً أن إسرائيل تلقت ضربات مميتة الفترة الماضية. وشدد على أن إسرائيل ليس لديها التسليح الكافي للدخول لباب المنذب. واستبعد دخول المنطقة في حرب إقليمية نتيجة اختطاف السفينة الاسرائيلية في البحر الأحمر من قبل الحوثيين، مضيفاً أن أمريكا مستعدة للدخول في هذه الأزمة والوقوف بجانب إسرائيل لحماية أمنها ومصالحها في المنطقة.

وأضاف أن جيبوتي يوجد بها 6 قواعد عسكرية قاعدتين للصين واليابان والباقي للدول الأوروبية، وجرى استخدامها من قبل شن الصوماليون عمليات قرصنة على باب المنذب، وتصدت لهم القوات الأمريكية والفرنسية والإيطالية.

وأشار إلى أن اختطاف السفينة، ما هي إلا رسالة واضحة من الحوثيين إلى أمريكا وإسرائيل، مبيناً أن تل أبيب لا تستطيع الوصول إلى باب المنذب لأن طائرات F16 التي تملكها ليس لديها القدرة على الوصول إلى هذه المنطقة، لكن يمكنها الوصول بطائرات C130 وهي من أجل الشحن الجوي وتزويد الوقود، لذا ستلجأ إسرائيل إلى أمريكا وفرنسا لوجود قواعد عسكرية في جيبوتي المطلة على باب المنذب مقابلة باليمن.

وشدد على أن الطائرات الرافال تملك القدرة على الوصول إلى باب المنذب، بخلاف طائرات F16، مشيراً إلى أن مصر تمتلك الأسلحة القادرة على حمايتها وبناء القواعد من أجل تأمين الحدود وقناة السويس، وهذا يدل على بعد تصور كبير لما كان سيحدث لذا عملت على التأمين مبكراً لكافة حدودها.

وشدد على أن زيارة الرئيس السيسي إلى جيبوتي من أهم الزيارات الرئاسية، مبيناً أن الرئيس على دراية تامة بما يجري في المنطقة. وأضاف أن اختطاف السفينة، هي رسالة إلى من يهمله الأمر في المنطقة، لا سيما أن إسرائيل تتعرض الآن لضربات متلاحقة من حماس والحوثيين. وأوضح أن مصر كانت قد استعدت لمثل هذه الأزمات بشراء طائرات المسترال والرافال، والغواصات الجديدة والفرقاطة لأنها لا بد أن تؤمن قناة السويس، ولهذا جرى عمل قاعدة البحر الأحمر الجنوبية لتأمين قناة السويس، وهذا يؤكد أن مصر لديها رؤية وبعد في الأمن المصري القومي حتى لا يهدد أحد حدودنا ولا أمننا القومي.

مضامين الفقرة الثانية: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الشرطة الإسرائيلية أجرت تحقيقاً فضح رواية نتنياهو بشأن قتل حضور حفل نوبا، موضحاً أن التحقيقات توصلت إلى أن حماس بريئة من قتل حضور الحفل. وأضاف، أن تحقيق الشرطة الإسرائيلية فضح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكل من سار خلفه وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي جو بايدن، مشيراً إلى أن تحقيقات الشرطة الإسرائيلية توصلت إلى أن منظمي الحفل حصلوا على موافقة لإقامة الحفل يومي الخميس والجمعة ولكن تم مد الحفل ليوم إضافي وهو يوم 7 أكتوبر وحماس لم تكن تعلم مكان الحفل الذي أقيم في مستوطنة قريبة من غزة.

وتابع بأن جيش الاحتلال أصبح داعش لأنه قتل شعبه بواسطة طائرات الهليكوبتر، وحاول إصاق التهمة بالمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن جيش الاحتلال فشل في إبادة حركة حماس ولن يبدها طالما أنه ليس لديهم دولة سيستمرون في المقاومة حتى تكون لهم دولة محررة، والمقاومة الفلسطينية لها الحق في الدفاع عن أرضها التي تحتلها إسرائيل.

وأكد أن CNN فندت رواية تل أبيب بشأن الفيديوهات التي نشرها وزعموا أنها أسلحة عثروا عليها في مستشفى الشفاء، حيث إن الفيديوهات متضاربة في توقيتات نشرها وكل ما صورته بنديقتين وليس جرينوف أو ترسانة أسلحة، ولا يوجد ما يثبت أنها تابعة لحماس.

ولفت إلى أن هارتس الإسرائيلية حماس لم تكن تعلم موعد مهرجان نوبا ومروحية إسرائيلية قتلت 364 مستوطناً يوم 7 أكتوبر. وذكر أن صحيفة فوكس نيوز أشارت إلى انتشار "رسالة إلى أمريكا" لأسامة بن لادن يشير الفتنة وسط الأمريكيين. وقال المذيع إن الاستقالات تضرب الصحف الأمريكية رفضاً لدعم إسرائيل وتكثيم الأفواه.

مضامين الفقرة الثالثة: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي أحمد موسى إن مدير مقبرة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال يُدعى ديفيد أورن باروخ قال إن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي في المعارك التي تدور في قطاع غزة كبير، مضيفاً أن 50 جندياً دفنوا في المقبرة التي يعمل فيها خلال اليومين الماضيين فقط مشيراً إلى أن المقبرة تستقبل عدداً كبيراً من القتلى بمعدل جنازة كل ساعة أو كل ساعة ونصف الساعة.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

طالب الإعلامي أحمد موسى، الهيئة الوطنية للانتخابات بعقد لجان وافرين في الانتخابات الرئاسية، بالقاهرة والمدن الساحلية والصناعية، وعقد لجنة في مدينة الإنتاج الإعلامي، لأن هذه اللجان تسهل عملية التصويت. وأكد أن الدولة تواجه تحديات غير مسبقة في الفترة الحالية، مشيراً إلى أهمية أن تكون هناك مشاركة واسعة في الانتخابات الرئاسية. وأوضح أنه لا أحد يتدخل في صناديق الاقتراع أو الضغط من أجل التصويت لمرشح معين، مبيناً أن الانتخابات حق دستوري ولا بد من المشاركة الإيجابية. وقال إن الأيام الماضية شهدت تنظيم فعاليات كبيرة لدعم المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية 2024، مؤكداً أن المحافظات شهدت حضوراً كبيراً من المواطنين؛ للإعلان عن دعمهم للرئيس السيسي في جميع قراراته للحفاظ على الدولة المصرية.

وذكر أنه انعقد مؤتمر جماهيري بالمنوفية وأسوان لحزب مستقبل وطن لدعم المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية. وأشار إلى تنظيم حزب إرادة جيل برئاسة النائب تيسير مطر، مؤتمراً جماهيرياً لدعم المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة 2024 بقاعة مؤتمرات الأزهر الشريف، وذلك تحت مظلة تحالف الأحزاب المصرية المكون من 42 حزباً سياسياً.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

استعرض الإعلامي أحمد موسى، مجموعة من الرسائل للأهالي من داخل قطاع غزة تحكي حجم المعاناة والتهجير وضرب النازحين في منشآت الأمم المتحدة. وتابع أن الفلسطينيين لا يجدون مياهاً للشرب، والقصف في كل مكان يستهدف المدنيين. وقال أحد الفلسطينيين، إنه لو استمر الوضع على ما هو عليه ستحدث كارثة إنسانية في المدرسة، حيث لا مياه ولا كهرباء، والنوم بات على الأرض، قائلاً: «حسبنا الله ونعم الوكيل، سمعنا عن نكبة 1948 واليوم نعيشها»، وغلبت الدموع سيدة فلسطينية وهي تتحدث عن حجم المعاناة التي تعيشها، قائلة: «لأول مرة في حياة أرى هذا المشهد، وصابرون وشاكرون وحامدون ربنا».

وقال مجدي يوسف، مراسل قناة صدى البلد، في بروكسل، إن مصر تتعرض لضغوط سياسية بسبب الحرب على غزة وهي أكثر الدول التي تتعرض لضغوط منذ اندلاع الحرب، ولا بد من دعم الدولة المصرية كونها الوحيدة القادرة على عدم اتساع رقعة الحرب. وأضاف أن دول العالم لديها القناعة الكاملة أن مصر التي تملك القدرة على السيطرة على الوضع وعدم اتساع رقعة الحرب الدائرة، لافتاً إلى أنها لديها القدرة على الضغط على الاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل لوقف الحرب وإطلاق النار أو على الأقل وجود هدنة إنسانية.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يتفرج ويتابع بل يشارك في سفك دماء الفلسطينيين، مشيراً إلى الدعم الغربي لإسرائيل في حربها على غزة. وأكد أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالخوف من غضب العالم العربي، لافتاً إلى أن ألمانيا وإيطاليا لديهما موقفاً داعماً غير محدود لإسرائيل. وأوضح أن إسبانيا ليست بالقوة الاقتصادية التي تمكنها فرض رأيها على الاتحاد الأوروبي، مبيناً أن مصر لها دور كبير في ملف القضية الفلسطينية كما أن العالم يستمع إلى رأيها وأيضاً الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن إسرائيل تواصل الإبادة الجماعية على قطاع غزة. وشدد على أن وزيرة الصحة الفلسطينية أكدت أن جروح المرضى في قطاع غزة تتعفن بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الصحية بسبب قصف المستشفيات ومخازن الأدوية.

مضامين الفقرة السادسة: صادرات مصر الرقمية

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن مصر منذ 2021 تحتل المركز الأول إفريقياً بعدما كانت في المرتبة 40 في مراكز التمهيد، لأن البنية الرقمية في مصر متميزة وكفاء. وأضاف أن الدولة لديها كل المعلومات عن المواطنين عبر منصة مصر الرقمية، موضحاً أن صادرات مصر الرقمية بلغت 1.8 مليار دولار في 2020، وتصل صادرات مصر الرقمية في 2023 إلى 3.2 مليار دولار. وأوضح أن قطاع الاتصالات حقق صادرات قدرها 4.9 مليار دولار خلال العام المالي الماضي، بحسب بيان صادر عن وزارة التخطيط، ومستهدف الوصول إلى 9 مليارات دولار في نهاية 2026. وأشار إلى أن هناك 29 شركة عالمية عقدت اتفاقيات مصر لإقامة 35 مركز تعهيد.

وأكد أن تدريب الموظفين المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة مستمر ولن ينتهي لأن هناك عملية إكساب مهارات جديدة، معلناً تقوية 2900 برج لشبكات الاتصالات لتقوية الشبكة بنهاية العام الجاري. وكشف بأن الشركات العالمية في مجال الرقمنة تقدم خدمات مفيدة للمواطنين، مردفاً: «نستهدف تدريب 400 ألف شاب في مجال نظم المعلومات».

وتابع بأن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، التقى عدداً من الشركات العالمية التي لها مراكز تعهيد في مصر، حيث زار مجموعة من الشركات العالمية التي أقامت مراكز تعهيد لها في مصر. وأكد أن الشركات العالمية تنشئ مراكز تعهيد لها في الدول التي تكون مستقرة وبها مهارات وإمكانيات بالقدر الكافي، لافتاً إلى أن المراكز لا تشترط الحصول على هندسة فقط، وإنما تفتح الباب لباقي المجالات الدراسية وأي سنة تخرج.

وقال إن معرض «ICT Cairo»، تضمن فاعليات مجموعة متميزة من العروض الحكومية والقطاع الخاص والشركات المحلية والعالمية. وأضاف أن رئيس الوزراء زار مجموعة من الشركات العالمية التي أقامت مراكز تعهيد لها في مصر، منوهاً بأن أبرز هذه الشركات «بييسكو، أمازون، سيمينز». وأشار إلى أن التعهيد هو عبارة عن إقامة شركات عالمية مراكز تعهيد فيه كوادر مصرية بمهارات وتخصصات معينة، وتصدير خدمات رقمية لخارج مصر، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت استراتيجية من عام 2019 للتركيز على بناء القدرات والتدريب ومن المستهدف تدريب 400 ألف شاب هذا العام.

وأوضح أن الشركات العالمية لاحظتاً لتركيز القوي من الجانب المصري على النمو في المهارات والكفاءات الموجودة في السوق، ومن ثم بدأت هذه الشركات في الإقبال على إقامة مراكز تعهيد لها في مصر، منوهاً أنه تم تحقيق نمو في آخر عامين 20% ثم 25%، ومن المستهدف هذا العام الوصول إلى 30%. وذكر أن توفر الاستقرار، وتوفر مهارات وقدرات بالقدر الكافي وبالكلفة الكافية، هما أهم عنصرين تنظر إليهم أي شركة عالمية قبل إقبالها على إقامة مراكز تعهيد لها في أي بلد، مشدداً على أن مصر يتوفر بها عنصر الاستقرار والمهارات على النحو المطلوب من هذه الشركات.

وأضاف أن قطاع الاتصالات لم يعد قاصر على مهندسي الاتصالات فقط، أو حديثي التخرج فقط، وإنما يشهد إقبالاً من جميع الخريجين بمختلف الأعمار نتيجة العائد المادي والعمل من البيت والتعامل مع أجنب، هذا بالإضافة إلى تدعيم البنية التحتية التكنولوجية في مصر، مما يساعد على إتاحة وظائف التعهيد في المحافظات وكذلك للشريحة التي لا تستطيع العمل خارج المنزل. وأشار إلى وضع استراتيجية مصر الرقمية وتم الربط بين قواعد البيانات الحكومية وبعضها، مما أفاد في معرفة بيانات المواطنين وتبين استحقاقات كل مواطن مما ساعد في دعم العمالة غير المنتظمة خلال فترة كورونا.

مضامين الفقرة السابعة: الأرصاد الجوية

أفادت الدكتورة منار غانم، الخبيرة الإعلامية بالأرصاد الجوية، بأن الأجواء ستشهد تحسناً واستقراراً ابتداءً من مساء الإثنين، مبيّنة أن غداً الثلاثاء سيكون أفضل يوم في الأسبوع من حيث الطقس. وقالت إن الشبورة المائية ستظهر في الصباح الباكر في بعض المناطق، ودعت إلى الحذر في أثناء القيادة. وأشارت إلى أن درجات الحرارة ستكون معتدلة في النهار، وتسجل القاهرة 24 أو 25 درجة مئوية، وتنخفض في الليل، وحثت المواطنين على ارتداء ملابس تتناسب مع الأجواء الخريفية أو الشتوية الخفيفة.

ونصحت بضرورة الابتعاد عن أعمدة الكهرباء والمباني المتهالكة خلال الساعات المقبلة بسبب استمرار سقوط الأمطار، وإن كانت بكميات أقل من تلك التي سقطت أمس. وتابعت أن نوة المكثسة تؤثر في حالة الجو في محافظة الإسكندرية. وأضافت أنه مع هدوء الرياح غداً لن تكون هناك رمال وأتربة في الساعات المقبلة. وقالت إن درجات الحرارة تشهد الانخفاض الأكبر ويزيد الإحساس بالبرودة في المحافظات الساحلية لتسجل 21 و22 في فترات النهار، أما يكون الانخفاض الأكبر ليلاً في شمال الصعيد ووسط سيناء.

مضامين الفقرة الثامنة: قانون التصالح

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل قانون التصالح في مخالفات البناء، الذي ناقشه مجلس النواب ومن المتوقع الموافقة عليه غداً، موضحاً أنه يصب في مصلحة المواطنين. وتابع أنه لا يمكن عمل قانون أو إجراء يرضي 105 ملايين مصري، ولكنه يلبي مصالح 95% من المعنيين به. وأكد أن الدولة حريصة من خلال قانون التصالح في مخالفات البناء على المحافظة على الرقعة الزراعية حتى لا يكون هناك بناء عشوائي.

وأردف أن قانون التصالح في مخالفات البناء بمثابة هدية الرئيس السيسي للمواطنين، لافتاً إلى أن القانون فتح المجال لكل المواطنين المخالفين لحين صدور القانون يمكنه التصالح على مخالفاته والجميع يستفيد الدولة والمواطن. وأضاف أن الأموال التي تجنيها الدولة في قانون التصالح بمخالفات البناء تنفقها على المواطن في صورة حياة كريمة، وتوصيل مياه ومرافق وخدمات ومستشفيات ولن يتم إنفاقها في شيء آخر. واستطرد أنه لن يمر شيء من تحت أيد المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، ويتم الطعن عليه بعدم الدستورية، لأن رئيس المجلس رجل دستور.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

نناشد الهيئة الوطنية للانتخابات بعقد لجان وافدين في الانتخابات الرئاسية، في القاهرة والمدن الساحلية والمدن الصناعية، ولجنة خاصة في مدينة الإنتاج الإعلامي.